بناء وأعمار العتبة العباسية المقدسة 1921 – 1958

ميس احمد مهدي
أ.م.د فلاح حسن كزار

ملخص

قامت مديرية اوقاف كربلاء ومتصرفيتها في العهد الملكي 1921 – 1958 بجهود كبيرة في انجاز اعمال مهمة لتطوير مرقد الامام العباس (عليه السلام) الذي تميز بروعة العمارة ،وقد مر بمراحل معمارية كثيرة.

قسم البحث على ملخص وتمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة ، تطرقت المقدمة فيه الى توضيح ماهية البحث ومباحثه وجاء التمهيد ليتطرق الى البدايات الأولى للاعمال في هذه العتبة قبل العهد الملكي والتي عدت اللبنة الاولى لهذا الصرح العظيم ، ثم تطرق المبحث الاول الى الاعمال في الجزء الاكبر من العتبة وهو الصحن الشريف ومافيه من ابواب ومنائر وطارمة (ايوان الذهب) ،في حين اشار المبحث الثاني الى الاعمال في الجزء الداخلي من العتبة المطهرة حيث وجود الضريح المقدس الذي تحيطه الاروقة وتعلوه القبة الذهبية ، وتطرق المبحث الثالث الى الترميمات والتعميرات التي تمت خلال العهد الملكي للعتبة ذاتها ، ثم جاءت الخاتمة لتوضيح اهم مااستنتجه الباحث خلال هذه الفترة وتقييم الاداء فيها.

ختاماً اتمنى ان اكون قد وفقت في تقديم هذا البحث التاريخي الوثائقي وعسى ان يرفد مكتباتنا العراقية ببعض المعلومات المتعلقة بتطوير العتبات المقدسة التي انجزتها مديرية اوقاف كربلاء انذاك.

الكلمات المفتاحية :- الاوقاف ، مديرية ، كربلاء .

Summary

The directorate of endowments in Karbala'a did great efforts, during the Royal Reign 1921-1958, to develop the Holy Shrine of Imam Abbas (peace be upon him) which has been distinguished with its marvellous architecture and that went through lots of stages.

The research is divided into an introduction, a preface and three topics. The introduction clarifies what the research and its topics is talking about. While the preface discussed the first stages of work in this Holy Shrine before the Royal Reign which was the first brick in this great edifice. The first topic dealt with the work in the biggest part of the shrine, the holy nave, the doors, the minarets and the (golden iwan). The second topic talked about the work in the inner part of the shrine where the holy grave lies, the arcades surrounding it and the golden dome. Whereas the third topic went to spot light on the renewing and construction which took place in the shrine itself during the Royal Reign.

Then the conclusion came to explain the most important issues that the researcher concluded during this period and to evaluate the performance.

At last I hope I had succeeded in presenting this documentary historical research wishing it will be useful to our Iraqi libraries to make people know what achievements has been fulfilled by the directorate of endowments in Karbala'a.

التمهيد

من المعروف تأريخياً ان العتبات المقدسة في العراق عامة وكربلاء خاصة مرت بمراحل تاريخية بين الهدم تارة والبناء والاعمار تارةً اخرى، وحسب السياسات التي انتهجتها الحكومات التي حكمت العراق خلال تلك الفترة ، فقد لاقت العتبة العباسية المطهرة اهتماماً واضحا منذ عهد الدولة الصفوية والقاجارية حيث شيد هذا الصرح العظيم، ولم يكن ذلك فحسب، اذ استمر ذلك الاهتمام ايام حكم الدولة العثمانية لاسيما في جانب الترميمات ومعالجة الانهدام التي تعرضت له [1]، واستمر الاهتمام ايضا في العهد الملكي اذ برزت جهود مديرية اوقاف كربلاء ومتصرفيتها في انجاز الكثير من الاعمال ليبقى هذا الصرح الشريف منارة وقبلة للزائرين .

المبحث الاول
الصحن الشريف

اولاً : أبواب المرقد الشريف

ضم المرقد الشريف عدداً من الابواب الداخلية والخارجية ، وعُرفت الابواب الداخلية بأسم (ابواب الاروقة) ففي 22/تموز/1923 تبرع احد التجار الايرانيين من اصفهان بعمل باب من الفضة لاحد الاروقة [2]، وفي عام 1936 انشأ السيد محمد حسن ال ضياء الدين سادن الروضة العباسية باباً في الروضة صنع من الفضة ايضاً[3] ، وفي عام 1938 طالبت مديرية اوقاف كربلاء من مديرية الاوقاف العامة بأكساء ابواب رواق الامام العباس(عليه السلام) بمادة الفضة بعد ان تأخرت عملية الاكساء وصياغة فضتّها كثيراً ، لاسيما وان الصائغ استمر بمراجعة الدائرة طالباً لاعطائه الفضة المطلوبة لاكمال عمله[4] ، اما عدد الابواب الخارجية للصحن العباسي الشريف فهي ستة ابواب قديمة وهي :

1 - باب القبلة ويقع في جهة القبلة وفي عام 1953هُـدِم هذا الباب وأعيد بناؤه بعد فتح الشارع المحيط بالصحن المطهر ، يبلغ طوله أربعة أمتار وعرضه ثلاثة أمتار 0

2 - باب القبلة الصغير ويقع في الجهة الشرقية من باب القبلة، يبلغ طوله ثلاثة أمتار وعرضه مترين 0

3 – باب البركة ويقع في الجهة الشرقية من الصحن وهومن الابواب القديمة وقد رفع مستوى هذا الباب عام 1956 بعد فتح الشارع المحيط الذي أصبح أعلى منه ، ويبلغ إرتفاعه خمسة أمتار وعرضه ثلاثة أمتار ، سُمي بهذا الاسم لوجود فسحة امام الباب تُعرف (بالبركة) لسقاية الزائرين ويسقى منها بعض الاشجار والنخيل التي كانت موجودة داخل الصحن العباسي الجنوبي قديماً ، حيث يبلغ عددها في عام 1926خمس نخيلات إضمحلت بمرور الزمن .

4 - باب السدرة يقع في الواجهة الشمالية الغربية من الصحن وعرف بهذا الاسم لوجود شجرة السدرة هناك ، ويبلغ إرتفاعه أربعة أمتار وعرضه ثلاثة أمتار .

5 - باب صاحب الزمان يقع في الجهة الغربية من الصحن ويبلغ طوله (4) أمتار ونصف وعرضه (3) أمتار وعند فتح الشارع المحيط بالصحن الشريف للامام العباس عليه السلام عام 1948 نُقِل هذا الباب الى باب القبلة وتم الاستعاضة عنه بباب القبلة القديم

6 - باب السوق (سوق الحسين) يقع جنوب غرب باب صاحب الزمان ويطل على السوق المؤدي الى الروضة الحسينية ، وهو على مسافة ستة عشر متراً من جنوب غربي باب صاحب الزمان ، طوله أربعة امتار ونصف المتر وعرضه ثلاثة أمتار ونصف وكانت أمامه سقاية ، وجرى عليه تغيير أيام السيد مرتضى بن السيد مصطفى آل طعمة عام 1940 لغرض تشييد مكتبة الروضة العباسية.

اما الابواب التي فتحت حديثاً هي :

1 - باب الامام الحسن (عليه السلام) ويقع في الجهة الغربية من الصحن وتم فتحه عام 1954

2 - باب العلقمي يقع في الجهة الشرقية من الصحن ويقابل الشارع المعروف بالعلقمي وعلى الباب كتائب حديثة منقوشة وتم فتحه عام 1956 وعُرِف بعد ذلك بباب الامام الرضا (عليه السلام) [5].

ثانياً : ترميم مأذنتي وساعة الامام العباس (عليه السلام)

استمرت تعميرات العتبة العباسية المقدسة طوال عام 1935 وكان المصروف انذاك (1106) ديناراً منها (853) ديناراً وقُدمت منحة من قبل الحكومة و(253) ديناراً وكانت من اموال الاوقاف ، وشملت هذه التعميرات تجديد بناء طارمتين وتطبيق السطح واصلاح الازارات مع جدران المأذنة وتجديد شبابيك السطوح وترميم السور والاروقة وتقوية اساسات الجدران المحيطة بالغرف وترميم الزخارف الزجاجية[6] ، وفي 8/حزيران/1936 رفع السيد مرتضى ضياء الدين سادن العتبة العباسية المشرفة طلباً الى مديرية اوقاف كربلاء وشعبة اوقاف النجف اشار فيه لسقوط جزءاً من الطابوق الذهبي للمئذنتين وطلب اجراء الكشف واصلاح اللازم [7] ، وحصلت موافقة مديرية الاوقاف العامة على اجراء الاصلاحات اللازمة لذلك على ان يكون تخصيص الاموال من ضمن فائض المبلغ المخصص لأعمار مأذنة الامام الحسين (عليه السلام) [8] .

في 27/نيسان/1931 كتب سادن الروضة العباسية مذكرة الى مدير اوقاف كربلاء بوجود عطل في الساعة التراثية لمرقد الامام العباس(عليه السلام) فطلب مبلغاً مقداره (40) روبية من مديرية الاوقاف العامة لتصليح الساعة ، التي وافقت على الطلب وتم تصليحها[9].

ثالثاً : الطارمة (الايوان) ايوان الذهب

يُقصد به التجويف المقوس الذي يقع في مقدمة الحرم ويضم باب القبلة الوسطي المؤدي الى الرواق القبلي ، ويعرف بأيوان الذهب والمبني من الطابوق النحاسي المطلي بالذهب ، حيث طلبت مديرية اوقاف كربلاء من وزارة الاوقاف عمل هزارة من المرمر لهذا الايوان ، وكان العدد المطلوب حسب الكشف الاولي للمديرية هو (150) مرمرة من النوع الابيض [10] ، غير ان مهندس وزارة الاوقاف اشار في هامشه على أصل كتاب مديرية اوقاف كربلاء بأنه لايمكن اجابة هذا الطلب لعدم وجود كشف دقيق يتضمن كل ما هو مطلوب من مواد أخرى وأجور عمل لهذه التعميرات ، معلناً في الوقت ذاته بأنه لامانع لديه من اجراء الكشف مرة ثانية وبدقة ، وقد وافقت وزارة الاوقاف على اجراء الكشف من قبل مهندس الوزارة[11].

مع مرور الزمن تعرضت هذه الطارمة لاسيما دلكاتها الخشبية القديمة الى حدوث تكسرات وتشققات استوجب العمل على اجراء التعميرات اللازمة لها ، الامر الذي دفع مديرية اوقاف كربلاء للطلب من مديرية الاوقاف العامة في 3/ايار/1931 ارسال مهندسها الخاص لاجراء الكشوفات عليها لاسيما وان سادن الروضة العباسية قد قدر الاموال اللازمة لاجراء تلك التعميرات ب (1000)روبية [12] .

في عام 1936 تبرع احد اهالي كربلاء بصياغة الباب الوسطاني (الايوان) بالذهب الخالص [13]،كما وتبرع بصنع بابين اخرين من الفضة في جبهتي البابين الشرقية والغربية الداخليتين[14] .

المبحث الثاني

المرقد الشريف

اولاً : الاروقة

في عام 1920 وقف احد تجار أيران مبلغاً مقداره (1730) روبية لتذهيب رواق الامام العباس (عليه السلام)[15] وقد سلم المبلغ الى معاون الحاكم السياسي في كربلاء أغا ميرزا محمد خان بهادر[16] ، غير ان المبلغ اختفى من الخزينة ، وبعد إستقرار الوضع وعودة الحكومة تم أستحصال المبلغ من الاهالي [17].

ابلغت وزارة الاوقاف مديرية اوقاف كربلاء بأن دائرة المحاسبات العمومية قد كتبت الى متصرفية لواء كربلاء بلزوم تسليم المبلغ الموقوف الى صندوق أوقاف كربلاء[18]، وجرت مخاطبات بين وزارة الاوقاف ودائرة المحاسبات العمومية ومديرية أوقاف كربلاء حول مصير المبلغ ، لأن المبلغ لم يصل الى مديرية أوقاف كربلاء لأجراء التعمير المذكور[19] ولا يعلم أحدٌ مصيره واولياته سوى ميرزا محمد خان بهادر الذي غادر كربلاء الى البصرة ثم المحمرة بعد [20] ، وبعد التحري عن مصير المبلغ تبين إنه موجود في خزينة لواء الحلة ، لذا طالبت متصرفية لواء كربلاء من متصرفية لواء الحلة بأعادة المبلغ كونه موقوف لتذهيب رواق الامام العباس المطهر [21] ، ولكن الذي حدث هو أن المبلغ تم سحبه الى صندوق الوزارة حيث صُرف لتعمير جامع العباسية ، وهذا ادى الى اعتراض مديرية المحاسبة لأنه لا يجوز تحويل المبلغ من تذهيب رواق الامام العباس (عليه السلام) حسب شرط الواقف الى جهة أخرى وهي (جامع العباسية)، وقد برر محاسب الوزارة بان المبلغ صُرف لجامع العباسية لعدم وجود مبالغ لتعميره[22].

هذا وتضمنت عملية اعمار أروقة صحن الامام العباس(عليه السلام) كلاً من الرواق الغربي الذي فتح في 26 /شباط/ 1942 حيث تم فتح بابين من خلاله، الاول يقع في مقدمته ويؤدي الى الصحن وعرف بأسم (باب الرواق) اما الباب الثاني فعُـرِف (بباب المراد) ، ويقع الى الركن الشمالي الغربي من المرقد الشريف ، وقد تبرع بأنشائه سادن الروضة العباسية ، وتقع بين البابين مقبرة الهنود ومقبرة سادة الروضة[23] ، وفي عام 1948 رفع الباب الذي يقع بين الرواق الشمالي والحرم ونقل الى مقبرة السيد عباس السيد حسين ضياء الدين عم سادن الروضة العباسية الواقعة فوق الرأس، كما تم نقل الباب الثاني الى مقبرة الهنود، ويذكر ان هذا المكان يطل على نهر العلقمي قديماً[24]، وكذلك يوجد في الرواق الشرقي مدافن عدة كانت مخصصة لسدنة الروضة العباسية ، اما الرواق الجنوبي فهو يتصل بطارمة الذهب من خلال ثلاثة ابواب ، يطل الباب الاول على كشكخانة[25] من جهة الشرق والثاني باب ايوان الذهب ويطل الباب الثالث على كشكخانة ايضاً حيث وتم دفن سادن الروضة العباسية فيه[26] ، وفي عام 1948 تبرع أحد تجار ايران برصف وفرش ارضية الروضة العباسية وقُدرت تكاليفه بأكثر من (15) الف تومان اي مايساوي 1100 دينار عراقي انذاك[27].

ثانياً : تعمير القبة الكبيرة لمرقد الامام العباس (عليه السلام)

في 29 كانون الاول عام 1923طالبت مديرية اوقاف كربلاء من وزارة الاوقاف ارسال مهندسها لتنظيم كشفاً للقبة الكبيرة وذلك لتساقط الكاشي منها[28]، تم تقدير الكلف الاجمالية للاعمار بمبلغ مقداره (731)

روبية[29]، واشارت بعض الوثائق حصول مراسلات متبادلة حول الموضوع لاحالته الى متعهد [30] لكن تاخرت الوزارة في الرد على الطلب دفع مديرية اوقاف كربلاء الى المباشرة بالعمل وانجازه من اموال بعض المتبرعين دون انتظار ارسال المبلغ من صندوق وزارة الاوقاف بعد ان تأخر ارساله[31].

في عام 1936 ارسلت مديرية اوقاف كربلاء كشفاً الى مديرية الاوقاف العامة بصدد تخويلها صرف مبلغ (138) دينار و(612) فلساً لأجراء تعميرات في الروضة العباسية[32]، وفي عام 1955 تم تذهيب قبة مرقد الامام العباس (عليه السلام) حيث كتب العلامة الشيخ محمد الخطيب برقية الى رئيس الوزراء الدكتور محمد فاضل الجمالي يطلب منه تذهيب القبة جاء فيها : (فخامة رئيس الوزراء الفاضل الجمالي المحترم ، من لطف الله سبحانه الفات نظركم الشريف الى تذهيب القبة المشرفة لسيدنا العباس (عليه السلام) تعظيماً للدين وشعاراً خالداً للامة العراقية وكافة العلماء والمسلمين دامت عنايتكم في ظل جلالة الملك المعظم والسلام عليكم ودمتم مؤيدين خادم الشرع الشريف محمد الخطيب)[33] ، وفعلاً تم اكساء القبة بالذهب الخالص ورفع عنها القاشاني وتشير سجلات مديرية اوقاف كربلاء الى ان عدد طابوق الذهب الذي تحتويه القبة يبلغ (6418) طابوقة وقد نُقِش في اسفلها الايات القرآنية الكريمة المطعمة بالمينا والذهب ، هذا ويبلغ ارتفاع القبة عن سطح الارض 39 متراً [34].

ثالثاً : الصندوق الخاتم

في عام 1938 اعلن السيد مرتضى آل ضياء الدين سادن العتبة العباسية انه عرض رغبته واستعداده وتبرعه لتجديد صندوق قبر ابي الفضل العباس (عليه السلام) ليكون بديلاً عن الصندوق القديم الذي تضّرر بسبب ثقل الفضة التي عليه والتي تُقدّر بحوالي (3000) مثقال تقريباً ، واستخدام الفضة الفائضة عن الحاجة في اكساء ابواب الحضرة الشريفة ، ولكن الامر كان يستوجب استحصال موافقة مديرية الاوقاف العامة ، لذا طلبت مديرية اوقاف كربلاء من مديرية الاوقاف العامة الموافقة على ذلك الاجراء[35].

وجهت مديرية الاوقاف العامة استفساراً الى مديرية اوقاف كربلاء في ما اذا كان المتبرع قد تعهد ايضاً بوضع مادة الفضة على الصندوق الجديد من امواله الخاصة ليكون كالصندوق القديم ام لا [36] ، فأجابت مديرية اوقاف كربلاء بأن المتبرع قد تبرع بتبديل الصندوق الخشبي فقط ، ولم يتعهد بصياغة الفضة بالشكل الذي كانت موجودة على الصندوق القديم واعادتها الى حالتها السابقة ، مؤكدة ايضاً بأن النقوش الجميلة الموجودة على الصندوق الجديد افضل من ارجاع الفضة عليه ، وانها مؤيد لما قام به المتبرع[37].

في 3/شباط /1944 رفع سادن الروضة العباسية مذكرة الى مديرية اوقاف كربلاء ذكر فيها استعداد احد المحسنين بالتبرع بمبلغ كافٍ ، لوضع اطار زجاجي على المرقد الشريف اسوة بمرقدي الامام علي بن ابي طالب والامام الحسين (عليهما السلام) ورفع الشبكة الفولاذية القديمة الموجودة داخل الضريح [38]، وبدورها طلبت متصرفية لواء كربلاء الموافقة على المباشرة بالعمل بالنظر للفائدة المتوخاة منه[39] ، وحصلت موافقة مديرية الاوقاف العامة وتم انجاز العمل المذكور[40].

رابعاً : خزانة الروضة العباسية

تقع هذه الخزانة في زاوية الرواق الجنوبي من المرقد الشريف وضمت العديد من الكنوز والهدايا الثمينة التي لاتقدر بثمن، ومنها السجاد المحاك بالذهب والاحجار الكريمة والسجاد الاعتيادي الثمين والثريات الذهبية والسيوف المطعمة بالاحجار الكريمة والذهب والساعات الجدارية الذهبية والمراكب الذهبية الصغيرة وصندوق فيه اختام يد ثمينة وصورة حقيقية لرأس الامام الحسين (عليه السلام) ومصحف خطي خط بيد الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) اضافة الى (109) مخطوطة ، كما ضمت موجودات ذهبية وفضية ونحاسية نفيسة اخرى[41].

في 20 / تشرين الثاني / 1924 رفع متصرف لواء كربلاء تقريراً الى مجلس الوزراء اشار فيه على احتواء الخزانات العائدة للعتبات المقدسة هدايا كثيرة من الجواهر القيمة والاثار النفيسة التي لم تدرج في سجل الموجودات ولم تدّور(لم تتم عملية استلام وتسليم) بين السدنة على اختلاف ازمانهم ، فحصلت موافقة مجلس الوزراء على فتح الخزانة الكبيرة في عام 1927 ، كما أوصت اللجنة المالية بمجلسي الاعيان والنواب عند مناقشة قانون ميزانية الاوقاف لسنة 1927 بأن تقوم ادارة الاوقاف بتحرير الموجودات في خزائن العتبات المقدسة ،الا ان عملية التسجيل تأخرت حتى عام 1930 [42].

في 13/تشرين الثاني/1930 ارسل مدير اوقاف كربلاء تقريراً الى مديرية الاوقاف العامة اثبت فيه انه أثناء كشفه على الخزانات الموجودة في العتبات المقدسة بمرقدي الامامين الحسين والعباس (عليهما السلام) وجد قسماً كبيراً من السجاد والمواد الثمينة التي لم تسجل [43] ، واشار التقرير الى ان كثيراً من المنسوجات الثمينة

المطوية قد اصابها التلف كونها وضعت في مكان رطب ، وقسماً منها كانت ممزقة مما اثار الحسرةعلى تلك الثروة العظيمة التي أوكلت الى من لا يقدّرها ولا يُعتنى بها ، كما اشار الى ان العديد من الكتب ومن بينها المصاحف الاثرية والكتب القديمة التي مضت عليها قرون قد اصابها التلف ايضاً[44] ، كما اشار فيه الى ضرورة ان تتولى مديرية الاوقاف العامة وبأشراف شعبة الحسابات اعداد سجلات منظمة لتسجيل الاثاث وبالشكل الاتي :-

1 – اعداد سجلات لقيد الاثاث الموجود الفعلي وحصر المتضرر منها .
2 – انشاء سجلات لحصر الهدايا الموجودة في العتبات المقدسة كل واحدة على حدة .
3 – اعداد دفاتر لحصر كل صنف من الاصناف التي توجد في المخازن .
4 – على شعبة الحسابات مراقبة وتوفير من خلال المشتريات ما تحتاجه من الاثاث او الهدايا وصرف المبالغ اللازمة للجرد وحفظ المفردات في خزانات خاصة، وبعد ذلك تتولى مديرية الاوقاف العامة ومتصرفية لواء كربلاء ومديرية اوقاف كربلاء مهمة مراقبة تسجيل وادخال الهدايا للحد من سرقتها أوتبديلها ، لاسيما مع وجود سجلينو الاول عند حامل مفتاح الضريح وهو السادن والثاني لدى قائممقام كربلاء [45]، وعلى الرغم من ذلك بقيت الاجراءات بطيئة حتى 5/ايلول/1935 حيث اتمت لجنة الجرد عملها ،اما الخزانة الكبيرة فقد تم فتحها وجرد محتوياتها المهمة في 5/كانون الثاني/1936 ، وتم تنظيم سجلات خاصة بالهدايا وبأربع نسخ ، فيما تركت الكثير من المحتويات دون تسجيل لعدم اهميتها حسب رأي اللجنة التي اقرت بقائها تحت رعاية السدنة دون اية رقابة.

في 20/حزيران/1954 أمر متصرف لواء كربلاء انذاك (صالح جبر) [46] بتشكيل لجان اخرى لتسجيل الهدايا الموجودة في الروضات المطهرة الحيدرية والحسينية والعباسية الشريفة وضبطها وقيدها في دفتر خاص حتى انتهت اللجان من عملها في 5/اب/1954 [47] .

المبحث الثالث

الترميمات والتعميرات في المرقد الشريف

اولاً : تعمير سرداب وسطح المرقد الشريف

باشرت مديرية أوقاف كربلاء بتعمير سرداب وسطح الحرم العباسي الشريف ،حيث تم شراء الاخشاب من بغداد بمبلغ مقداره(10453) روبية ، بينما بلغت اجور نقلها (130) روبية كما وقف احد اهالي بلاد فارس مبلغاً مقداره (417) روبية لشراء مادة الاسمنت[48] وبذلك بلغ مجموع ماصُرف من مبالغ (11100) روبية [49].

ثانياً : تساقط الكاشي في المرقد الشريف

في عام 1936 كتبت مديرية اوقاف كربلاء وبتأييد من متصرفية لواء كربلاء الى مديرية الاوقاف العامة كتاباً حول تساقط الكاشي في صحن الامام العباس (عليه السلام) ، ووجود شقوق في رواق الامام العباس بسبب تسرب المياه اثناء هطول الامطار، وطالبت فيه بأجراء كشفاً سريعاً من قبل مديرية الاوقاف العامة بشأن الموضوع ، كما واقترحت فيه ايضاً الموافقة على فتح باب صحن الامام العباس(عليه السلام) المقابل لشارع الانباري[50] ، وبالفعل ارسلت مديرية الاوقاف العامة مهندسها المسؤول الذي اجرى كشفاً دقيقاً [51]قدم بعده تقريراً تضمن مايأتي:-

1 – توجد حالة تساقط الكاشي وبأزدياد مستمر ومن المحتمل تساقط الباقي منه.
2 – وجود تشققات في الرواق العباسي ويجب اصلاحها وان سبب ذلك هو تسرب المياه اثناء هطول الامطار .
3 – ان قسماً كبيراً من الكاشي المتساقط يمكن المحافظة عليه واعادة بناؤه .
4 – ضرورة فتح باب الى صحن الامام العباس(عليه السلام) مقابل شارع (الانباري) بسبب وجود ازدحام كبير اثناء الزيارة [52].

عليه طالبت مديرية اوقاف كربلاء مديرية الاوقاف العامة بضرورة تخصيص الاموال اللازمة لأداء تلك التعميرات[53]، لاسيما تساقط الكاشي وتدارك الوضع قبل اتساع الخرق في الشقوق ايضاً ، غير ان الاخيرة اعتذرت عن توفير المبالغ المخصصة للاصلاح، لذا اصبح من المتعذر القيام بالترميمات اللازمة [54] .

دفع ذلك متصرفية لواء كربلاء التدخل وارسالها طلباً في 5/كانون الاول/1936 الى مديرية الاوقاف العامة أكدت فيه على اهمية اجراء تلك التعميرات وتوفير المبالغ المخصصة لها ، وان تَطلّب الامر مفاتحة وزارة المالية لغرض توفيرها كون اهمال اجراءها قد يتسبب بحصول كارثة كبيرة[55].

في 27/كانون الاول/1936 ارسلت مديرية اوقاف كربلاء كتاباً آخر الى مديرية الاوقاف العامة اشارت فيه على ايلاء اهمية كبرى لموضوع تساقط الكاشي وتأثيراته في الحالة الحاضرة والمستقبل ، وضرورة الاسراع بتخصيص المبالغ لأصلاحه اللازمة قبل فوات الاوان[56] .

ثالثاً : الترميمات في المرقد الشريف خلال الفترة 1948 – 1958

توالت خلال هذه الفترة عمليات اعمار الروضة العباسية المقدسة وعملت مديرية اوقاف كربلاء على سد مايلزم من احتياجاتها المالية من خلال الاموال التي دفعت اليها سواء كانت بطريقة التبرعات والهبات الخارجية منها والداخلية او من خلال المنح المرسلة من بعض الشخصيات او المؤسسات الحكومية ، ففي عام 1948 تبرع احد التجار الايرانيين تبليط ورصف وفرش ارضية الروضة العباسية ، وقدرت تكاليفه بـ(1100) دينار عراقي [57]، وفي عام 1951 تم اكساء الواجهات الامامية للصحن بالقاشاني المعّرق الذي جُلِب من ايران وتم تزيين جدران وسقف الحضرة من الداخل بالكرستال وقطع من الثريا الصغيرة وبزخارف فنية رائعة ، وفي حزيران من العام ذاته امر رئيس الوزراء العراقي نوري السعيد خلال زيارته لواء كربلاء بصرف مبلغ قدره (175) الف دينار لتلبية حاجة الروضتين الحسينية والعباسية المطهرتين من من اصلاحات في مجال التأسيسات الكهربائية وبضمنها الانارة ، وكان كليدار العتبة العباسية ضمن اللجنة المشكلة[58].

في عام 1954 خصصت وزارة المالية مبلغاً مقداره (35000) دينار لأجراء التعميرات اللازمة في الروضة العباسية وقدمت على شكل دفعات متتالية بمقدار (5) الاف دينار لكل دفعة [59] ، وفي عام 1955 انجزت مديرية اوقاف كربلاء طلاء قبة مرقد العباس(عليه السلام) بقشرة خفيفة من الذهب لأول مرة [60] ، وفي عام 1956 تبرع امير الكويت[61] بمبلغ (1400) دينار الى العتبات المقدسة في العراق وبلغت حصة العتبة العباسية منها وتم استخدامها في اكمال عمليات الترميم القائمة انذاك[62].

في عام 1957 طالبت مديرية اوقاف كربلاء من مديرية الاوقاف العامة ومتصرفية لواء كربلاء اجراء ترميمات في الروضة العباسية المقدسة وقدمت كشفاً بذلك ،وقد نُظِّم الكشف من قبل لجنة مشكلة برئاسة متصرف كربلاء وسادن الروضة العباسية ومهندس الاوقاف ومهندس مباني كربلاء ،ومن الجدير بالذكر انه لم ينفذ في الكشف اعلاه سوى الفقرات 1 و6 و8 و10 و11 والفقرة 13 بكامل مفرداتها علماً ان المبلغ الكلي المخصص لتلك الترميمات وحسب الكشف المقدم هو (31,000) دينار ولم يصرف منه سوى (7200) دينار[63] ، ثم توالت عمليات الترميم في هذه الروضة خلال شهر شباط عام 1958 ، وقد ساهمت وزارة المالية بتقديم منح مالية لأكمال تلك الترميمات حتى وصل مجموع تلك المنح الى (2,727) ديناراً و(979) فلساً خلال ذلك الشهر[64] .

في 23 حزيران 1958 قدمت مديرية اشغال كربلاء ومهندسها كشفاً اضافياً لتعمير الروضة العباسية المقدسة وازالة الجدران الخطرة وكان المبلغ المطلوب (7000) دينار [65].

الخاتمة

عانت مديرية اوقاف كربلاء ومتصرفيتها كثيراً من عدم اهتمام المرجع الاعلى - لها سواء كانت وزارة الاوقاف او من بعدها مديرية الاوقاف العامة- تجاه العتبة العباسية المطهرة لاسيما في مجال توفير المبالغ اللازمة لسد متطلباتها من ترميمات وتعميرات ضرورية لديمومة بقاء هذا الصرح العظيم ويمكن استنتاج الاتي :-

1 – من الناحية المالية كانت اكثر الترميمات مقدمة من تبرعات التجار والخيرين سواء في العراق او ايران او من الهند ، والقسم الاخر من اموال ايرادات رسم طابع الدفنية في كربلاء والنجف ولم يشارك المرجع في بغداد بأية مبالغ تذكر.

2 – تعرضت مديرية اوقاف كربلاء ومتصرفيتها الى حرج كبير في احيان كثيرة نتيجة التأخر في اجراء بعض التعميرات للعتبة المطهرة ومنها تساقط الكاشي والذي من المفترض انجازه بسرعة ايضاً بسبب عدم توفر المبالغ اللازمة في بغداد.

3 – تغيرت سياسة الاوقاف العامة في بغداد تجاه العتبات بشكل عام والعتبة العباسية المشرفة بشكل خاص في اربعينات وخمسينات القرن العشرين حيث تم صرف مبالغ لا بأس بها ساهمت في تعمير العتبة من خلال تقديم المنح المالية الضرورية.

4 – اهتمت الجهات الحكومية بالخزانة العباسية لما احتوته من نفائس وهدايا ثمينة ونادرة حيث تم تسجيلها في سجلات خاصة وخزانات تليق بها للحفاظ عليها.
5 – من هفوات وزارة الاوقاف ان استولت على تبرعات موقوفة للعتبة العباسية المقدسة وتم تحويلها لترميم جامع العباسية وهو جامع حكومي وهذا مخالف لشرط الواقف.
6 – تم اجراء عدة تعميرات في العتبة العباسية المقدسة لقبتها المذهبة ومعالجة ميلان المنائر وتصليح السقوف والسرداب والكاشي المتساقط.

الهوامش

[1]() مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، موسوعة كربلاء الحضارية موسوعة علمية تاريخية شاملة لمدينة كربلاء المقدسة ، المحور التاريخي ، التاريخ الحديث والمعاصر ، الوثائق العثمانية ،ج 6 ، دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع ، كربلاء ، 2018 ، ص ص 32 – 33 .
2() د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/16 ، تركيب باب فضي للامام العباس(عليه السلام) ، كتاب مديرية اوقاف كربلاء الى وزارة الاوقاف ذي العدد 34 في 22/تموز/1923 ، و 1 ، ص1 .
3()سلمان هادي ال طعمة ، تاريخ المرقد الحسين والعباس(عليهم السلام) ، ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، 1996 ، ص 280.
4() مركز الدراسات التخصصية ، العتبة العباسية المقدسة في الوثائق العراقية من سنة 1921 الى سنة 1992 ، القسم الاول الاعمار ، مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية ، كربلاء ، 2019، تسلسل و11752/12 ، ص 42.
5() محمد حسن مصطفى الكليدار ال طعمة ، مدينة الحسين (ع)مختصر تاريخ كربلاء ، ج 1 ، مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، كربلاء ، 2016 ، ص ص 82 – 83 .
6() د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، تقرير عن ادارة الاوقاف لسنتي 1933 – 1934 الماليتين ، تسلسل 2 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1935
7() مركز الدراسات التخصصية ، العتبة العباسية المقدسة في الوثائق العراقية من سنة 1921 الى سنة 1992 ، القسم الاول الاعمار ، المصدر السابق ، تسلسل و10194/3 ، ص 28.
8() د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 159 /3216، كتاب مدير اوقاف كربلاء الى لجنة تذهيب مئذنة الروضة العباسية ذي العدد 507/29 في 1936/7/15 ، و4 ، ص 4 .
9()مركز الدراسات التخصصية ، العتبة العباسية المقدسة في الوثائق العراقية من سنة 1921 الى سنة 1992 ، القسم الاول الاعمار ، المصدر السابق ، تسلسل و10628/2 ، ص 24
10()د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/14 ، كتاب مدير اوقاف كربلاء ذي العدد 10 الى وزارة الاوقاف في 30/ك1923/2 ، و 1 ، ص 1 .
11() المصدر نفسه ، اجراء كشف تعمير الهزارة في الايوان ، و 2 ، ص 2 .
12() مركز الدراسات التخصصية ، العتبة العباسية المقدسة في الوثائق العراقية من سنة 1921 الى سنة 1992 ، القسم الاول الاعمار ، مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية ، كربلاء ، 2019 ، تسلسل و10642/10 ، ص 21.
13() محمد جواد بن علي بن مهدي ولد في كربلاء برع في خط الثلث الى جانب سائر الخطوط ، وكان عضوا في هيئة مدرسة الحفاظ والحافظات في كربلاء . للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد صادق الكرباسي ، تاريخ المراقد الحسين واهل بيته وانصاره ، ج 2 ، المركز الحسيني للدراسات ، لندن ، 2003 ، ص378.
14() سلمان هادي ال طعمة ، تاريخ مرقد الحسين والعباس (عليهم السلام) ، المصدرالسابق ، ص ص 272 – 278 ؛ محمد حسن مصطفى الكليدار ال طعمة ، المصدر السابق ، ص ص 62-63 .
15()د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 38 /3216 ، كتاب متعهد الحكومة عبد الرحيم ، و 21 ، ص23 ؛ المصدر نفسه ، كتاب أمين الصندوق ذي العدد 7930 ، و 19 ، ص 21 .
16()ضابط هندي عُيّن حاكماً سياسيا لكربلاء وهومنصب يعادل منصب المتصرف أو المحافظ .
17() المصدر نفسه ، تعمير العتبة العباسية تذهيب الرواق ،كتاب متصرفية لواء كربلاء ذي العدد 21 تموز1920 ، و 9 ، ص 10 ؛ كتاب الاوقاف في 30 تشرين الاول 1923، و 19 ، ص 21 .
18() المصدر نفسه ، كتاب ادارة المحاسبات العمومية ذي العدد 320 في 12 نيسان 1923 الى متصرفية لواء كربلاء ، و 6 ، 7 ، ص ص 6 ، 7 ؛ كتاب ادارة الاوقاف ذي العدد 767 في 16نيسان 1923الى مدير اوقاف كربلاء ، و 5 ، ص 5 .

19()د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، التصنيف 3216/38، كتاب سكرتير المحاسبات العمومية ذي العدد 2165 في 18 اذار 1923 الى وزارة الاوقاف ، و 9 ، ص 9 ؛ كتابي متصرفية كربلاء ذي العدد 1798 في 17 مارس 1923 وكتاب ذي العدد 613 في 25 حزيران 1923الى وزارة الاوقاف ، و 8 ، ص 8 .
20() المصدر نفسه ، كتاب اوقاف كربلاء ذي العدد 70 الى وزارة الاوقاف ، و 17 ، 16 ، ص ص 19 ، 18.
21()المصدر نفسه ، كتاب متصرفية لواء كربلاء ذي العدد 8946 في31 كانون الاول 1923 الى متصرفية لواء الحلة ، و 13 ، 15 ، ص ص 14 ، 17 .
22() المصدر نفسه ، تذهيب رواق الامام العباس (عليه السلام) ، كتاب مديرية اوقاف كربلاء ذي العدد 565 في 25 ايلول 1923الى وزارة الاوقاف ، و 20 ، ص 23.
23() المصدر نفسه ، ص 271 .
24() سلمان هادي ال طعمة ، تاريخ مرقد الحسين والعباس (عليهم السلام)، المصدر السابق ، ص 271 .
25()الكشوانية– مكان ايداع لاحذية الزوار وحاجياتهم قبل الدخول الى الحرم .
26() السيد عباس نجل السيد محمد مهدي ال طعمه . للمزيد من التفاصيل ينظر : سلمان هادي ال طعمة ، تاريخ مرقد الحسين والعباس (عليهم السلام)، المصدر السابق ، ص 272 .
27() سلمان هادي ال طعمة ، مدينة الحسين (عليه السلام) ، ج2 ، المصدر السابق ، ص 175 .
28() د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/529 ، تساقط الكاشي في القبة العباسية ، كتاب اوقاف كربلاء ذي العدد 70 في 29 كانون الثاني 1923 المعنون الى وزارة الاوقاف ، و1 ، ص 1 .
29() المصدر نفسه ، كتاب اوقاف كربلاء ذي العدد 70 في 29 كانون الثاني 1923 الى وزارة الالوقاف ، و3 ، ص 3 .
30() المصدر نفسه ، كتاب وزارة الاوقاف ذي العدد3569 في 22 ك2 1924 الى اوقاف كربلاء ، و4 ، ص 4.
31() المصدر نفسه ، كتاب اوقاف كربلاء ذي العدد 70 في 6 شباط 1923 الى وزارة الاوقاف ، و5 ، ص 8 .
32()المصدر نفسه ، تساقط الكاشي ، كتاب مديرية الاوقاف العامة ذي العدد 3958/2318 في 1936/4/8 الى اوقاف كربلاء ، و100 ، ص 138 .
33() مقتبس في :- سلمان هادي ال طعمة ، تاريخ مرقد الحسين والعباس (عليهم السلام) ، المصدر السابق ، ص 298 .
34() سلمان هادي ال طعمة ، مدينة الحسين ، ج1 ، المصدر السابق ، ص ص 60-61 .
35() مركز الدراسات التخصصية ، العتبة العباسية المقدسة في الوثائق العراقية من سنة 1921 الى سنة 1992 ، القسم الاول الاعمار ، المصدر السابق ، تسلسل و11756/3 ، ص 45.
36() المصدر نفسه ، تسلسل و11757/2 ، ص 46.
37() المصدر نفسه ، تسلسل و13487/1 ، ص 48.
38() المصدر نفسه ، تسلسل و 5394/1 ، ص 56.
39() المصدر نفسه ، تسلسل و 5396/4 ، ص 58.
40() المصدر نفسه ، تسلسل و 5399/2 ، ص 60.
41()سلمان هادي طعمة ، تاريخ مرقد الامام الحسين والعباس (علياء السلام) ، المصدر السابق ، ص ص 273 – 275.
42() د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، تقرير عن اوقاف العراق ووسائل اصلاحها 1937 مقدم الى حضرة رئيس الوزراء ، التسلسل 4 ، ص 145 .
43()مجلة الموسم الهولندية ، العدد 5 ، السنة الثانية ، بقلم محمد مصطفى الماحي ، ص 256.
44() د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، تقرير عن اوقاف العراق ووسائل اصلاحها 1937 مقدم الى حضرة رئيس الوزراء ، المصدر السابق ، ص ص 145 - 147.
45() المصدر نفسه .
46()ولد في عام 1896 في مدينة الناصرية ، ترشح لمجلس النواب عن الديوانية والمنتفك وعين محافظا للواء كربلاء في عام 1935، ثم مدير عام مديرية الكمارك والمكوس عام 1937 ثم متصرف لواء البصرة بعده عضوا في مجلس الاعيان ورئيساً له للترة من 1941 – 1947 ، وفي عم 1933 عين وزيرا للمعارف وبعدها وزيرا للداخلية وفي عام 1948 عين رئيسا للوزراء اسس حزب الامة الاشتراكي . للمزيد من التفاصيل ينظر : فاطمة صادق عباس السعدي ، صالح جبر ودوره السياسي في العراق حتى عام 1957، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية – الجامعة المستنصرية،2005 .
47() محمد صادق الكرباسي ، تاريخ المراقد ، المصدر السابق ، ج 2 ، ص 300 ؛ مجلة المجمع العلمي العراقي ، مج 6 ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، 1959 ، ص 49 .
48()د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/13 ، تعمير سرداب وسطح مرقد الامام العباس(عليه السلام)، كتاب مديرية الاوقاف في كربلاء الى معاون حاكم سياسي كربلاء العدد 18 في 1919/12/26 ، و 10 ، 12 ، ص ص 10 ، 12.

49()المصدر نفسه ، تعمير سرداب وسطح مرقد الامام العباس(عليه السلام)، كتاب مفتش نظارة الاوقاف الى حضرة ناظر الاوقاف ، و 5 - 7 ، ص ص 5 - 7
50() د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/159 ، قضية تساقط الكاشي ، كتاب متصرفية كربلاء 7825 في 1936/9/24 الى الاوقاف العامة ، و 57 ، ص 72.
51() المصدر نفسه، قضية الكاشي المتساقط ، كتاب الاوقاف العامة 10259/2318 في24 /9 /1936 الى مهندس الاوقاف العامة ، و 51 ، ص 70 .
52() المصدر نفسه ، كتاب متصرف لواء كربلاء ذي العدد 7825 الى مديرية الاوقاف العامة في 1936/9/26 ، و 57 ، ص 72 ؛ كشف ، و 48 ، ص65 ؛ كشف ، و 49 ، ص 67.
53() المصدر نفسه ، كتاب مديرية الاوقاف العامة ذي العدد 2318/10827 في 13 تشرين الاول 1936 المعنون الى مديرية اوقاف كربلاء ، و 46 ، ص 62 .
54()المصدر نفسه ، كتاب متصرف لواء كربلاء الى وزارة المالية ، و 31 ، ص 44 ؛ كتاب الاوقاف العامة ذي العدد 11566 في 28 تشرين الاول 1936 الى متصرفية كربلاء حول نفاذ التخصيصات ، و 43 ، ص 59.
55() المصدر نفسه ، كتاب متصرفية كربلاء ذي العدد 9170 في 1936/12/7 الى مديرية الاوقاف العامة ، و 37 ، ص 52 .
56() د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/159 ، كتاب مديرية اوقاف كربلاء ذي العدد 689 في 1936/12/27 ، و 27 ، ص 39 .
57() علي زهير احمد البودكة ، تاريخ كربلاء المقدسة ، مطبعة كربلاء ، 2011 ، ص 27.
58() جريدة القدوة ، العدد 13 ، 28 تموز 1951 ، السنة الاولى ، ص 3 .
59() المصدر نفسه ، العدد 45 ،31 /8 /1953 ، السنة الثانية ، ص 5 ؛ المصدر نفسه ، العدد 60 ، 13 شباط 1954 ، السنة الثالثة ، ص 3.
60() المصدر نفسه ، ص 27 .
61()الشيخ عبد الله السالم الصباح . للمزيد من التفاصيل ينظر : مديرية اوقاف كربلاء ، شعبة الموقوفات ، كتاب مديرية الاوقاف العامة الى مديرية اوقاف كربلاء ومأمورية اوقاف الكاظمية ذي العدد 978 في 1956/6/23 ، و 16
62() المصدر نفسه ، كتاب مديرية الاوقاف العامة الى مديرية اوقاف كربلاء ومأمورية اوقاف الكاظمية ذي العدد 978 في 1956/6/23 ، و 16.
63() مجموعة وثائق محفوظة في مكتبة كاشف الغطاء العامة في النجف الاشرف ، المصدر السابق ، كتاب مديرية اوقاف كربلاء ، كشف ذي العدد 3051 في 1957/11/17 ، و1732.
64() المصدر نفسه ، كتاب مديرية المحاسبات العامة ، بغداد ، العدد 28 في 1958/10/4 ، و 1751 .
65() المصدر نفسه ، كشف لتعمير الروضة العباسية ، و1732 .

قائمة المصادر

اولاً:- الوثائق غير المنشورة والمنشورة

1 - د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/13 ، تعمير سرداب وسطح مرقد الامام العباس(عليه السلام)، كتاب مديرية الاوقاف في كربلاء الى معاون حاكم سياسي كربلاء العدد 18 في 1919/12/26 ، و 10 ، 12 ، ص ص 10 ، 12.
2 - د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/16 ، تركيب باب فضي للامام العباس(عليه السلام) ، كتاب مديرية اوقاف كربلاء الى وزارة الاوقاف ذي العدد 34 في 22/تموز/1923 ، و 1 ، ص1
3 - د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/14 ، كتاب مدير اوقاف كربلاء ذي العدد 10 الى وزارة الاوقاف في 30/ك2/1923 ، و 1 ، ص 1
4 - د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 3216/529 ، تساقط الكاشي في القبة العباسية ، كتاب اوقاف كربلاء ذي العدد 70 في 29 كانون الثاني 1923 المعنون الى وزارة الاوقاف ، و1 ، ص 1 .
5 - د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، تقرير عن ادارة الاوقاف لسنتي 1933 – 1934 الماليتين ، تسلسل 2 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1935
6 - د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 159 /3216، كتاب مدير اوقاف كربلاء الى لجنة تذهيب مئذنة الروضة العباسية ذي العدد 507/29 في 1936/7/15 ، و4 ، ص 4

7 - د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، رقم التصنيف 38 /3216 ، كتاب متعهد الحكومة عبد الرحيم ، و 21 ، ص23 ؛ المصدر نفسه ، كتاب أمين الصندوق ذي العدد 7930 ، و 19 ، ص 21 .
8 - د.ك.و ، المكتبة الوثائقية ، وزارة الاوقاف ، تقرير عن اوقاف العراق ووسائل اصلاحها 1937 مقدم الى حضرة رئيس الوزراء ، التسلسل 4 ، ص 145
9 - مديرية اوقاف كربلاء ، شعبة الموقوفات ، كتاب مديرية الاوقاف العامة الى مديرية اوقاف كربلاء ومأمورية اوقاف الكاظمية ذي العدد 978 في 1956/6/23 ، و 16
10 - مجموعة وثائق محفوظة في مكتبة كاشف الغطاء العامة في النجف الاشرف ، المصدر السابق ، كتاب مديرية اوقاف كربلاء ، كشف ذي العدد 3051 في 1957/11/17 ، و1732.

ثانياً :- الكتب العربية

1 - سلمان هادي ال طعمة ، تاريخ المرقد الحسين والعباس(عليهم السلام) ، ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، 1996 .
2 – علي زهير احمد البودكة ، تاريخ كربلاء المقدسة ، مطبعة كربلاء ، 2011 .
3 – محمد حسن مصطفى الكليدار ال طعمة ، مدينة الحسين (ع)مختصر تاريخ كربلاء ، ج 1 ، مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، كربلاء ، 2016.

ثالثاً :- كتب الموسوعات

1 – محمد صادق الكرباسي ، دائرة المعارف الحسينية تاريخ المراقد الحسين واهل بيته وانصاره ، ج 2 ، المركز الحسيني للدراسات ، لندن ، 2003.
2 – مركز الدراسات التخصصية ، العتبة العباسية المقدسة في الوثائق العراقية من سنة 1921 الى سنة 1992 ، القسم الاول الاعمار ، مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية ، كربلاء ، 2019 ، تسلسل و10642/10

رابعاً :- الرسائل والاطاريح

1 - فاطمة صادق عباس السعدي ، صالح جبر ودوره السياسي في العراق حتى عام 1957، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية – الجامعة المستنصرية،2005

خامساً :- الدوريات الجرائد والمجلات

1 – جريدة القدوة ، العدد 13 ، 28 تموز 1951 ، السنة الاولى ، ص 3
2 - مجلة المجمع العلمي العراقي ، مج 6 ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، 1959
3 - مجلة الموسم الهولندية ، العدد 5 ، السنة الثانية ، بقلم محمد مصطفى الماحي ، ص 256.